مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المشروعات الصغيرة

General practice in social work and developing university youth attitudes towards participation in micro-projects

د / محمود علي محمود رضوان

قسم العلوم الاجتماعية

كلية الآداب والعلوم – جامعة قطر

DOI: 10.21608/fjssj.2024.399435 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_399435.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/١٢/٨م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/١/٧م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/١/١٠م
توثيق البحث: رضوان, محمود علي محمود. (٢٠٢٤). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المشروعات الصغيرة. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٦،ج.(٢),ص-ص:٢٥١-٢٨٨.

٢٠٢٤م

المجلد: السادس عشر. **العدد**: الثاني. يناير ٢٠٢٤م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المشروعات الصغيرة

المستخلص:

تهدُف هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المشروعات الصغيرة وتحديد المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي نحو المشاركة في المشروعات الصغيرة وتحديد دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مشاركة الشباب الجامعي في المشروعات الصغيرة، والدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية / التحليلية، والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العمدية وتم تطبيق الدراسة علي طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (١٦٩)، وقد توصلت الدراسة الي ان شباب الجامعة لديهم اتجاه إيجابي نحو المشاركة في المشروعات الصغيرة، وأن أهم الصعوبات التي تواجههم للمشاركة في المشروعات الصغيرة صعوبة التسويق لهذه المشروعات وصعوبة الحصول على القروض وصعوبة الحصول على المعلومات اللازمة لتلك المشروعات، ومن اهم مقومات نجاح المشروعات الصغيرة الاستفادة من الخبرات المحلية والعالمية والتسويق الناجح للمنتجات وارتباط تلك المشروعات باحتياجات المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، المشروعات الصغيرة، الشباب الجامعي، الاتجاهات.

General practice in social work and developing university youth attitudes towards participation in micro-projects

Abstract:

This study aims to identify the trends of university youth towards participation in small projects and to identify the obstacles facing university youth towards participation in small projects and to identify the role of general practice in social service to develop the participation of university youth in small projects. The study is considered a descriptive/analytical study, which used the social survey method using the intentional sample method. The study was applied to fourth-year male and female students at the Faculty of Social Service, Helwan University, numbering (169). The study concluded that university youth have a positive trend towards participation in small projects, and that the most important difficulties facing them in participating in small projects are the difficulty of marketing these

projects, the difficulty of obtaining loans, and the difficulty of obtaining the necessary information for these projects. Among the most important elements of the success of small projects are benefiting from local and international experiences, successful marketing of products, and the connection of these projects to the needs of society.

Keywords: General practice in social service, small projects, university youth, trends.

أولاً: مشكلة الدراسة:

التنمية عملية هامة تسعي الي نقل المجتمع الي وضع أفضل من خلال تحقيق التوازن داخل المجتمع ومن خلال تلبية احتياجات أفراده من خلال المواءمة ما بين البشر والموارد البيئية والتنمية الاقتصادية بما يساهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين وتنمية الموارد البشرية واحداث تحولات في القاعدة الصناعية، والتنمية على أساس علمي مخطط وفق استراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل على أساس من المشاركة المجتمعية (أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧، ص ٨١).

فالتنمية احتلت أهمية كبري في كل المجتمعات، حيث أكدت على أهمية المشاركة الشعبية في وضع الخطط والبرامج والعمل على تحقيق العدالة ومواجهة مشكلات الفقر والبطالة وتوفير التعليم والصحة للجميع وتدعيم برامج التنمية، مع ضرورة وجود رؤية واضحة للتنمية يتم ترجمتها الي أهداف قابلة للتحقق (البريدي، ٢٠١٥، ص٤٤).

ويعد الشباب مرحلة هامة من مراحل العمر وتتميز بالحيوية وهي طاقة متجددة تضفي على المجتمع طابعا مميزا وترتبط بالقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية وتحمل المسئولية وهم طاقة قومية بما تحويه من قدرات وأفكار وهم نصف الحاضر وكل المستقبل، وهم القوة والثورة الحقيقتان لأي مجتمع وهم أكثر الفئات العمرية حيوية ونشاطا وقدرة على الإنتاج وهم قادرون علي دفع عملية التنمية في المجتمع (أبو النصر،٢٠١٩، ص ١٧).

ويمثل الشباب شريحة كبير في المجتمع المصري فيبلغ عدد الشباب في الفئة العمرية من ١٥ – ٢٤ سنة ١٨,٤ مليون بنسبة ٢٢,٥% من مجموع السكان (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، كتاب الإحصاء السنوي، ٢٠٢٣).

فالشباب هم مرحلة عمرية تخضع للنمو البيولوجي وثقافة المجتمع فهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد لها خصائص متميزة وقد تتخللها اضطرابات ومشكلات بسبب

الضغوط التي يتعرض لها الشباب، وبهذه المرحلة يتم تحقيق الذات ونمو الشخصية وصقلها وهي فترة اكتمال النمو العضوي والنضج العقلي ويحتاج فيها الشباب الي مساعدة للأخذ بيده ليعبر هذه المرحلة بسلام (النابلسي، ٢٠٠٩، ص ٥١).

ويعاني الشباب من مشكلات وصلت الي حد الازمة ولا يقتصر وجودها على جانب دون غيره بل هو عام ويشمل كافة الجوانب، لذلك فأن الاختلالات التي أصابت النظام الاجتماعي قد كرست صورة واضحة لهذه المشكلات وخاصة فيما يتعلق بارتفاع معدلات البطالة والفقر وتدهور المستوي التعليمي، وما يزيد من وطأة هذه المشكلات تخلي الدولة عن إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات وخاصة فيما يتعلق بالبطالة (حسن،٢٠١٤، ص١٦).

فبطالة الشباب من المشاكل الخطيرة في تأثيرها المستقبلي على الوطن ومن ثم يتعين مواجهتها بما يتناسب وخطورتها من خلال الوعي والجدية في مواجهتها، فهذه المشكلة سوف تزداد مع الأيام تفاقما وسوف يزيد تأثيرها الضار على المجتمع. (عامر والمصري، ٢٠١٧، ص٨).

فالبطالة لها اثار اقتصادية وسياسية واجتماعية لا يمكن اهمالها، فالبطالة تشكل السبب الرئيسي لمعظم الامراض الاجتماعية في أي مجتمع، كما انها تمثل تهديدا واضحا علي الاستقرار السياسي والترابط الاجتماعي، فليس هناك ما هو أخطر علي أي مجتمع من وجود اعداد كبيرة من العاطلين سوي أن تكون نسبة كبيرة منهم متعلمين وهذه هي احدي سمات مشكلة البطالة في الوقت الحاضر حيث تتفشي البطالة بين المتعلمين أو علي الأقل تكون أكثر وضوحا بينهم (الجزراوي، ٢٠١٥، ص ١١٤).

وفي المسح الذي قام به الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء أكد ان نسبة البطالة في المجتمع المصري تبلغ ٢١,٩% من منهم في سن العمل وقادرون عليه منهم ٤٨,٨% من العاطلين حاصلين على مؤهل جامعي وما فوق (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التقرير الاحصائي الوطني لمتابعة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر، ٢٠٢٣).

وتعد المشروعات الصغيرة مهمة جدا في الاقتصاد الوطني لكونها دعامة أساسية في النمو الاقتصادي والاجتماعي، وخلقها القيمة المضافة في السلع والخدمات واستغلالها الموارد الإنتاجية المتاحة، والحد من حدة التضخم وذلك من خلال توظيف الأموال العاطلة ومواجهة

تحديات الفقر والبطالة ورفع مستوي المعيشة للمواطنين ودفع المواطنين الي المبادرة والاستقلالية في العمل (أبو جليل واخرون، ٢٠١٤، ص ٥٣).

فالمشروعات الصغيرة تساهم في زيادة الدخل القومي للبلدان من حيث تنوع مصادر الدخل وزيادة نسبة التشغيل وتقليل معدلات البطالة وتوفير حافز للتعليم الفني والمهني وتساهم في تقليل التسربات والفائض المالي في الاقتصاد مما يساعد في تخفيض نسب التضخم وتساهم في تقليل تكاليف التخزين والتسويق وتقليل الاعتماد على المصادر الخارجية وتطوير العاملين بالمجتمع (فياض واخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٤).

فالمشروعات الصغيرة تمثل اللبنة الأساسية في بناء الصروح الشامخة في بلدان العالم المتطورة، فقد أصبحت محورا أساسيا في تحقيق النمو والازدهار الاقتصادي حيث كانت وما زالت أداة تنموية فاعلة تعمل على خلق الملايين من فرص العمل وعلي زيادة الطاقة الإنتاجية الموجودة ورفع مستوي المعيشة لأصحابها والعاملين فيها، كما تعمل علي زيادة القدرة التصديرية للاقتصاد ككل الامر الذي ينعكس على معدلات النمو في الناتج المحلي الإجمالي مما ينعكس على المؤشرات الاقتصادية لهذه الدول (إسماعيل، ٢٠٢٠، ص ٣٢).

فقد أكدت دراسة المطيري (٢٠١٩) أن السبب في العمل في المشروعات الصغيرة يرجع الي عدده أسباب أهمها الرغبة بالعمل الحر أو لزيادة دخلهم الاقتصادي أو لوجود تجارب ناجحة في المشروعات الصغيرة أو لتوفر جهات تمويل المشروعات الصغيرة أو لشغل وقت الفراغ، أو لعدم إتاحة فرص التوظيف في القطاع الحكومي أو لانخفاض المتطلبات التعليمية للعمل بها، واتفقت معها دراسة الهزاني (٢٠٢٠) من أن مشاركة الشباب في هذه المشروعات كانت بدافع رفع مستوى الثقة بالنفس، وتحقيق الرضا عن الذات، واستثمار وقت الفراغ، كما أنها وفرت فرص عمل للشباب، وحسنت من المستوى الاقتصادي لهم.

فالمشروعات الصغيرة تؤدي دورا هاما في الاقتصاد الوطني لكثير من الدول المتقدمة والنامية حيث تساعد على تحويل هذه الدول من قوي استهلاكية الي قوة منتجة من خلال استخدام الخامات المتاحة والأساليب التكنولوجية التي تتلاءم مع وفرة الايدي العاملة لإنتاج سلع ترتبط بالحياة اليومية للمواطنين، حيث تؤدي المشروعات الصغيرة دورا هاما في توفير فرص العمل ورفع مستوي المعيشة وزيادة دخل الافراد وتحسين المستوي الاقتصادي (مليح، ٢٠١٨، ص٥).

فقد اكدت دراسة Mkwananzi & Et. Al (2023) من ان المشروعات الصغيرة ساعدت في تحسين مستوي المعيشة للشباب في زيمبابوي وتنمية روح المسئولية الاجتماعية والانتماء للمجتمع بالإضافة للمساهمة في القضاء علي الفقر، كما اتفقت معها دراسة Wulandari & Et. Al (2023) من ان المشروعات الصغيرة ساعدت على تنمية النشاط الاقتصادي لدي المجتمع الاندونيسي حيث يعتمد جزء كبير من المجتمع الاندونيسي عليها كمصدر أساسي للدخل مما ساهم في ارتفاع المستوي الاقتصادي وحل كثير من مشكلة البطالة، وهذا ما أكدته دراسة Indrawati & Ariwiati (2015) من أن المشروعات الصغيرة في إندونيسيا تساهم في ٥٧,٥% من الناتج المحلي وتستوعب ٩٧,٢% من اجمال العمالة الوطنية وتمثل ٩٩,٩٩% من اجمالي الشركات الوطنية، كما أكدت دراسة Calza & Goedhuys (2021) من ان المشروعات الصغيرة لها دورا فعالا في تحقيق النمو الاقتصادي والتقليل من معدلات الفقر وخاصة النساء داخل دولة فيتنام.

وفي المكسيك تبلغ نسبة المشروعات الصغيرة ٩٨% من الشركات الموجودة وهي توفر ٧٠% من فرص العمل داخل الدولة Corral & Et. Al (2019) ، وفي الهند تحتل مكانة استراتيجية في الهيكل الاقتصادي حيث تمثل المشروعات الصغيرة ٤٠% من اجمالي الشركات وتمثل ٥٠% من اجمالي الصادرات الصناعية Raja (2019)، وفي كينيا تساهم المشروعات الصغيرة فيما يقرب من ٤٥% من الاقتصاد الوطني وتساهم بشكل كبير في خلق فرص عمل وزيادة الإنتاج والحد من الفقر Kabubo-Mariara & Et. Al (2023).

وأكدت دراسة Eshetu & Et. Al (2013) علي ان المشروعات الصغيرة لعبت دورا كبيرا في مواجهة تحديات البطالة وتحقيق النمو الاقتصادي داخل المجتمع الاثيوبي، واتفقت معها دراسة Israel & Hitzeroth (2018) من ان المشروعات الصغيرة تساعد علي توفير العديد من فرص العمل في العديد من المناطق السكانية كما انها تساعد علي المحافظة علي استقرار الاسر، وهذا ما أكدته أيضا دراسة DIMITRIJEVIC & Et. Al (2016) من ان المشروعات الصغيرة في الدول النامية ساعدت علي تحسين اقتصاد هذه الدول ودعمت التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها.

كما اكدت دراسة النسور (٢٠١٥) ودراسة عيدان (٢٠١٦) من ان المشروعات الصغيرة في العراق والاردن ساهمت في احداث تنمية بالمجتمع المحلي سواء الجانب الاجتماعي او الاقتصادي وساهمت في توفير فرص عمل والحد من مشكلة البطالة وساهمت في الحد من

انتشار ظاهرة الفقر ورفع الإنتاجية في الاقتصاد القومي، كما اتفقت معها دراسة الجناحي (٢٠٢٠) من ان المشروعات الصغيرة ساعدت علي تحسين نوعية الحياة للشباب في العراق وأن للمشروعات الصغيرة أهمية في زيادة الناتج المحلي، وتوفير فرص عمل للشباب، وتنمية المهارات والمواهب، كما أنها تساهم على المستوى الاجتماعي في رفع مستوى الدخل ومحاربة الفقر، وتحقيق التماسك المجتمعي والأسري من خلال المشاركة في هذه المشروعات، كما أشارت النتائج إلى أن هناك دوافع اجتماعية تتمثل في محاولة الارتقاء الطبقي، كما أكدت دراسة إبراهيم والنافعي (٢٠٢١) من أن الشباب العماني المشارك في المشروعات الصغيرة تحقق له الرضا الذاتي، ومحاربة الفقر، وأن الشباب المشاركين في المشاريع الصغيرة توفرت لديهم اتجاهات إيجابية نحو هذه المشاريع وشغلوا وقت فراغهم بشكل ايجابي، كما أكدت دراسة بو حردة (٢٠١٧) من أن الآثار الاجتماعية المترتبة على إقامة المشروعات الصغيرة في المجتمع الليبي تمثلت في استثمار الوقت، والحد من ظاهرة الإرهاب التي تتفشى بين الشباب، وعلاج مشكلات السرقة بالإكراه التي تنتشر في المدينة، كما أنها ساهمت في التخفيف من ظاهرة البطالة، حيث تحول الشباب من طالبين للوظائف إلى أصحاب عمل، كما أنها ساهمت في محاربة الظواهر السلبية لدى الشباب، وأنها رفعت من مستوى الثقة بالنفس لدى الشباب، ودمجهم في المجتمع، وعملت على الحفاظ على البيئة، وتدوير المخلفات، والاستفادة من موارد البيئة، واتفقت معها دراسة أمنيسي (٢٠٢٣) من أن هناك دور للمشروعات الصغرى والمتوسطة في الحد من البطالة داخل المجتمع الليبي فمن خلال النتائج نلاحظ بأن المشروعات الصغرى والمتوسطة تساهم في زيادة فرص العمل للأفراد وتوفير السيولة النقدية أمام الاحتياجات اليومية.

وفي مصر تعرف المشروعات الصغيرة وفقا للقانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤ بأنها كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطا اقتصاديا انتاجيا أو خدميا أو تجاريا ولا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يجاوز مليون جنيه ولا يزيد العاملين فيها عن خمسين عاملا (علام وحسن، ٢٠١٨، ص ١٦)، وتمثل المشروعات الصغيرة ٢٥% من الناتج المحلي الإجمالي و٧٥% من اجمالي القوة العاملة، و٩٩% من منشأت القطاع الخاص غير الزراعي كما انها تساهم بنسبة ٨٠% من اجمالي فرص التوظيف للعاملين داخل مصر (البرادعي، ٢٠١٦).

وقد أكدت دراسة علي وإسماعيل (٢٠٢٣) من وجود علاقة قوية بين التمويل متناهي الصغر ومعدلات الفقر والبطالة في مصر، فكلما زادت معدلات التمويل متناهي الصغر وزاد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وزاد الإنفاق الحكومي فإن هذا يؤدي إلى انخفاض معدلي الفقر والبطالة في مصر، بينما كلما ارتفع معدل التضخم وكذلك ارتفع سعر الفائدة الحقيقي أدى ذلك إلى انخفاض معدلات التمويل متناهي الصغر وارتفاع معدلي الفقر والبطالة.

كما اتفقت معها دراسة المسالمة وزنبوعة (٢٠٢٣) ان اصحاب المشروعات الصغيرة بالمناطق العشوائية في مصر أكدوا على ان المشروعات الصغيرة تساهم في تنمية الافراد وتحسين ظروفهم المعيشية وتعمل على توفير فرص جديدة للعمل.

وتعاني المشروعات الصغيرة من العديد من المشكلات المرتبطة بنوعية الإنتاج وضعف القدرة على التصدير والخضوع لأطار تنظيمي وقانوني يتسم بالتعقيد والبيروقراطية.

فقد اكدت دراسة Huo & Dong (2017) Ebimobowei، (2023) Lukman (2023) علي ان اهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة عدم وجود دعم من قبل الدول ومؤسساتها بالإضافة لعدم وجود ترويج فعال لها وارتفاع الضرائب علي هذه المشروعات والقيود علي التصدير، وهذا ما أكدته أيضا دراسة Altenburg & Et. Al (2017)، Fadhlurrohman & Et. Al (2023) من ان المشروعات الصغيرة بالدول النامية تواجه مشكلات عديدة أهمها البيروقراطية الشديد والإجراءات المعقدة والمشكلات القانونية العديدة. بالإضافة لما أكدته دراسة You (2022) من أن اهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة صعوبات التمويل الذي يعد من العوامل الرئيسية التي تعيق تنمية الشركات وعدم قدرتها علي الاستمرار. كما اتفقت معهما دراسة Nieuwenhuizen (2019) ، Monika & Ritu (2023) ودراسة الهاشمي (٢٠١٦) والاسرج (٢٠١٥) في ان التشريعات والقوانين وضعف التمويل واللوائح الخاصة بتأسيس المشروعات الصغيرة والضرائب المجحفة وصعوبة تسويق المنتجات تعتبر من اهم العقبات التي تواجه المشروعات الصغيرة بالإضافة لما أكدته دراسة المحمودي (٢٠١٤)، وانبيه وامحمد (٢٠١٥) ودراسة عبدربه واخرون (٢٠٢٣) من ان اهم الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة هي ارتفاع ثمن المواد الخام وصعوبة الحصول علي قروض والروتين في إنهاء الاجراءات وعدم وجود مؤسسات متخصصة لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة.

كما أكدت دراسة حسان (٢٠٢١) من أن أهم المخاطر التي تواجه المشروعات الصغيرة في الجمعيات الأهلية تتمثل في أهم المخاطر التمويلية (دراسات الجدوى المكلفة، إجراءات السداد المعقدة للمشروعات المتعثرة)، أهم المخاطر الإدارية (ضعف الاستفادة من نظم تكنولوجيا المعلومات في الكثير من المشروعات التي تقدمها الجمعية، عدم وجود تواصل بين الجمعية وصاحب المشروع)، المخاطر التدريبية (عدم قيام الجمعية بتقديم تدريبات لأصحاب المشروعات على مهارة العمل الفريقي للمشروع، دراسة الجدوى)، أهم المخاطر التسويقية (عدم تدخل الجمعية لتسويق منتجات المشروع، عدم وجود موظف متخصص لتسويق منتجات المشروع نتيجة لقلة الموارد).

كما اكدت دراسة(2018) Liu & Zhong من ان ضعف تدريب وتعليم العاملين بالمشروعات الصغيرة وعدم فهمهم لطبيعة وثقافة المشروعات الصغيرة يعد من اهم المعوقات التي تواجهها، بالإضافة لما أكدته دراسة (2019) WOIDA ودراسة زعرب (٢٠١٣) ودراسة المشهراوي والرملاوي (٢٠١٥) من ان أصحاب المشروعات الصغيرة يعانون من ضعف التخطيط والتنظيم والتدريب المهني كما انهم لا يقومون بدراسة المجتمع بصورة جيدة ويتم العمل بطريقة عشوائية مما يوجد صعوبة في العمل وتحقيق أهدافهم وضعف قدراتهم علي إدارة وقتهم بكفاءة وضعف السمات القيادية لديهم ونقص الخبرات الفنية لديهم .

ولتلافي هذه المشكلات يجب العمل علي توفير حماية قانونية لأصحاب المشاريع الصغيرة ولوائح تكون محددة بدقة حقوقهم والتزاماتهم، بالإضافة للعمل علي ربط المشروعات الصغيرة بالبيئة المحيطة بها مع العمل علي توفير دعم الحكومات من قدرات هذه المشروعات والعمل علي وجود حوافز من قبل الدولة وهذا ما أكدته دراسة Guerrero & Marneou (2018), Nugroho & Et. Al (2022) ، كما اتفقت معهما دراسة Song (2017)، Hasanah & Arsyadmunir (2022) من ضرورة ان تلعب الحكومة دور القيادة من خلال تعديل القوانين المنظمة لعمل المشروعات الصغيرة ومساعدة أصحابها علي زيادة قدراتهم الإنتاجية وتعزيز تسويق منتجاتهم واعداد خطة استراتيجية علي المستوي القومي لدعم وتحديد الاحتياجات من المشروعات الصغيرة بالإضافة لما أكدته دراسة Nhedzi & Et. Al (2023) ودراسة Ma (2022) ودراسة بلحمدي واخرون (٢٠٢٠) والنسور والنقرش (٢٠١٦) ودراسة الهرميل (٢٠١٤) من ضرورة دعم الدولة للمشاريع الصغيرة من خلال تسهيل اجراءات الحصول علي القروض الخاصة وتفعيل دور البنوك في تمويل المشروعات الصغيرة مع

ضرورة التنسيق والتكامل بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني واستخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في تسويق وتكوير المشروعات الصغيرة.

بالإضافة لضرورة وجود تحفيز للمديرين والعاملين بالمشروعات الصغيرة لمساعدتهم على خلق فرص الابداع والتطوير واكسابهم المهارات التي تساعدهم علي التعامل مع الصوبات التي تواجههم Milo & Et. Al (2017) ، واتفقت معها دراسة WANG & ZHANG (2014) , Gruzina & Zvirbule (2012) ودراسة عبدالجواد (٢٠١١) ودراسة نظير (٢٠٢٣) من ضرورة زيادة وعي وتعليم العاملين بالمشروعات الصغيرة وتدريبهم بشكل مستمر لتطوير وزيادة الإنتاج ووضع وتنظيم برامج تدريبية تناسب الفروق الفردية بين الشباب وارشاد الشباب نحو المشروعات التي تتلاءم مع احتياجات السوق وتوفير معلومات عن مصادر المواد الخام ومستلزمات الإنتاج، بالإضافة لما أكدته دراسة Rusnindita & Hidayat (2022) من أن تدريب العاملين بالمشروعات الصغيرة علي كيفية اعداد التقارير المالية وزيادة المهارات وفهم المحاسبية في وقت واحد يساعد علي نجاح المشروعات الصغيرة زيادة الأرباح لدي أصحابها، كما اتفقت معهم دراسة عبد المنعم (٢٠٢٣) والتي أكدت علي ضرورة دعم العاملين بالمشروعات الصغيرة مهنيا واقتصاديا وتعليميا.

كما اكدت دراسة Dudin & Ivashchenko (2016) ودراسة الشاعر (٢٠٢٣) علي ضرورة دعم فكرة المشروعات الصغيرة في المجتمع من خلال ابتكار أنشطة جديدة وتتمثل افضل هذه الأنشطة في ضرورة تبني مؤسسات التعليم العالي انشاء ودعم المشروعات الصغيرة وإيجاد تنسيق بين الكليات ومؤسسات المجتمع لتنفيذ العديد من المشروعات الصغيرة بالإضافة لما أكدته دراسة عبد العالي (٢٠١٢) من ضرورة توجيه خريجو الجامعات الي المشروعات الصغيرة من خلال الأنشطة والندوات والبرامج والدورات التدريبية والمطبوعات لتنمية مهاراتهم الفنية وتزويدهم بمعلومات عن المؤسسات المجتمعية التي تقدم خدمات متعلقة بالمشروعات الصغيرة ، كما اتفقت معها دراسة OSENI (2017) و رشوان (٢٠١٨) وغبور (٢٠١٩) من ضرورة اكساب طلاب الجامعات مهارات إقامة المشروعات الصغيرة من خلال تدريس مقرر او تضمين المهارات المرتبطة بإقامة المشروعات الصغيرة ضمن المقررات الدراسية والأنشطة الجامعية من اجل التخفيف من حدة البطالة داخل المجتمع، كما أكدت دراسة محمد وعبدالرازق (٢٠٢٠) أن البرنامج التأهيلي لتدريب الطلاب بمرحلة البكالوريوس علي انتاج الحلي في اطار المشروعات الصغيرة ساهم في تنمية الجوانب النظرية والتطبيقية

في صناعة الحلي لدى الطالبات، وأن البرنامج ساهم في تدريبهم على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة، وأن هناك رفع لمستوى الجانب الوجداني والسلوكي لدى الطالبات فيما يتعلق بالإقبال على استغلال الموارد والخامات من البيئة المحلية في إقامة مثل هذه المشروعات، وأن الدوافع الأساسية للقيام بذلك هو توفير فرص عمل، كما اتفقت معها دراسة حواس والطوبشي (٢٠٢٣) من مدي فعالية برنامج تدريبي للاستفادة من مادة مشروع التخرج لطالبات الاقتصاد المنزلي في عمل منتجات تصلح كمدخل للمشروعات متناهية الصغر وزيادة رغبة وسعي الشباب الجامعي للعمل بالمشروعات الصغيرة بعد التخرج.

والخدمة الاجتماعية تسعي الي مساعدة الشباب على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا وروحيا كي يصبحوا مواطنين صالحين ويفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكل ما فيها ولكي يؤدوا العمل المطلوب منهم في المستقبل (الحراحشة، ٢٠١٧، ص ١٣).

فقد اكدت دراسة حسن (٢٠٢١) على فاعلية برنامج التدخل المهني لنموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات وزيادة قدرتهن على القيام بمشروعات صغيرة. واتفقت معها دراسة المؤذن (٢٠١٩) على فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وبناء قدرات الجمعيات الأهلية في توجيه المنح المقدمة إليها من الجهات المانحة نحو المشروعات متناهية الصغر من خلال بناء ودعم القدرات التنظيمية للجمعية وبناء ودعم القدرة الفنية للعاملين بالجمعية وبناء ودعم قدرة المستفيدين.

كما أكدت دراسة المؤذن وعبد الرحمن (٢٠٢٠) على فعالية الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة، كما اتفقت معهم دراسة رضوان (٢٠٢٠) علي وجود علاقة إيجابية بين الخدمة الاجتماعية وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو أقامه المشروعات الصغيرة

كما اكدت دراسة الشاعر (٢٠٢٣) على دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الريفية من خلال تعزيز معرفي وثقافي وتنمية مهاراتها وكفاءتها لكي تستطيع مواكبة التحديات والتغيرات الاقتصادية التي تطرأ على الدولة، وزيادة درجة التثقيف المعرفي وتحديث اتجاهات المرأة في كيفية استثمار قدراتها على الإدارة بصفة عامة، وإدارة المشروعات الصغيرة بصفة خاصة.

كما أكدت دراسة عبد المنعم (٢٠٢٣) على أن للخدمة الاجتماعية دورا هاما في دعم مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية" المكونة من ثلاثة أبعاد فرعية مهنيا واقتصاديا وتعليميا من أجل تحقيق التنمية.

والخدمة الاجتماعية اتجهت للاعتماد على مدخل عام للممارسة المهنية وهو الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وهو اتجاه يتسم بالعمومية والشمول، يعيد صياغة المهنة بشكل جديد يهدف إلى مساعدة الأخصائي الاجتماعي على اختيار أنسب الأساليب المتعلقة بالاتصال بالوحدات الانسانية كي يتعامل معها بكفاءة وفاعلية كما يساعده على مواجهة الاحتياجات المتغيرة التي تدخل في مجال عمله (علي، ٢٠١٤، ص ٢٠).

فالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية هي الإطار الذي من خلاله يتوفر للأخصائي الاجتماعي أساس نظري انتقائي للممارسة، وتقوم هذه الممارسة على جهود التغيير المخطط ومنهج حل المشكلة، كما يركز منظور الممارسة العامة على تأكيد العلاقات بين الأنساق واهداف العدالة الاجتماعية (أبو النصر، ٢٠١٧، ١٦٤).

وفى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي: ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو اقامة المشروعات الصغيرة ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنميته؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

١. الشباب هم رأس مال المجتمع وجيل المستقبل وعلى عاتقهم تقع مسؤولية إعادة بناء المجتمع وتنميته.
٢. يمثل الشباب شريحة كبيرة من المجتمع المصري فيبلغ عدد الشباب في الفئة العمرية من ١٥ – ٢٤ سنة ١٨,٤ مليون بنسبة ٢٢,٥% من مجموع السكان مما يستلزم الاهتمام بهم ورعايتهم.
٣. تعد البطالة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ذات الاثار السلبية والخطيرة على الشباب وكذلك على المجتمع ككل فقد تتحول هذه الفئة بسبب البطالة الي عامل هدم وتهديد لمقومات التنمية البشرية خاصة وان نسبة البطالة في المجتمع المصري تبلغ ٢١,٩% من منهم في سن العمل وقادرون عليه منهم ٤٨,٨% من العاطلين حاصلين على مؤهل جامعي مما يستلزم ضرورة الاهتمام بهذه القضية ومحاولة ابتكار حلول جديدة لها.

٤. تعتبر المشروعات الصغيرة بمثابة طوق النجاة وطريق هام لتحقيق التنمية المستدامة وإيجاد فرص عمل للشباب.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

(١) تحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة.

(٢) تحديد المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي نحو المشاركة في المشروعات الصغيرة.

(٣) تحديد دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مشاركة الشباب الجامعي في المشروعات الصغيرة.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

(١) ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة؟

(٢) ما المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي نحو المشاركة في المشروعات الصغيرة؟

(٣) ما دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مشاركة الشباب الجامعي في المشروعات الصغيرة؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

١- الشباب الجامعي:-

في اللغة الشباب اسم فاعل من شب وهي الحداثة والفتوة، و(الشاب) من أدرك سن البلوغ ولم يصل الي سن الرجولة (عمر، ٢٠٠٨، ص ١١٥٧).

فالشباب شريحة اجتماعية ومجتمع نوعي يسعي الي عضوية جماعات الأصدقاء واشباع الحاجة الي الولاء والانتماء والتعبير الحر عن النفس والرغبة في تكوين شخصية مستقلة (أبو النصر، ٢٠١٩، ٢٦).

ويعرف البعض الشباب بأنهم الشريحة العمرية التي لها بنيتها البيولوجية والسيكولوجية الخاصة والتي تتضمن دوافع وحاجات محددة ولها موقعها في بناء المجتمع وهي الشريحة العمرية الأكثر قابلية لإعادة التشكيل (صقر، ٢٠١٩، ص ٤٩).

فالشباب حالة أو مرحلة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة وثقافة المجتمع من جهة اخري بدءا من مرحلة البلوغ وانتهاء بدخول الرشد حيث تكون عمليات التطبع الاجتماعي قد اكتملت (أحمد، ٢٠١٧، ص٢٥٨).

ويقصد بالشباب الجامعي في هذه الدراسة: الطلاب والطالبات المقيدين بالفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

٢- الاتجاهات: -

هي حالة من الاستعداد العقلي والعصبي والتي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الانسان والتي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به، فهي استعداد خاص عام يكتسبه الأشخاص بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون مؤيدة أو معارضة لتلك المواقف (الفاخري، ٢٠١٨، ص ٢٤).

كما تعرف بانها تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة المتكررة، وهو تركيب يتميز بالثبات والاستقراء النسبي ويوجه سلوك الافراد قريبا أو بعيدا عن بعض الظروف البيئية موجبا أو سالبا (عابد، ٢٠١٣، ص ٦٢).

وهي ردود فعل نحو الموضوعات أو الأشخاص أو مواقف أو أشياء أخري يتضمن تقويميا تفضيليا لها أو عدم تفضيل، فهي معتقدات تجعل الفرد مستعدا أن يتصرف أو يشعر بطرائق محددة (صالح، ٢٠١٧، ص١٠٧).

- خصائص الاتجاهات (السامرائي،٢٠١٧، ص ١٠٢): -

- الاتجاه متعلم وذلك لأنه يكتسب نتيجة للخبرة والتفاعل مع البيئة سواء كانت طبيعية أو اجتماعية.
- يعمل الاتجاه كدافع فالاتجاهات تعمل كدوافع تدفع الفرد نحو موضوعات ومواقف التعبير عنها قولا أو عملا، لأنه الاتجاه يعمل كموجه نحو السلوك.
- يتصف الاتجاه بالثبات النسبي بما انه الاتجاه متعلم فان ما يتعلمه الفرد يدوم لفترة ولا ينسي سريعا.

وتتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات رئيسية هي كالاتي: -

أ- **المكون المعرفي:** وهو يتضمن المعتقدات والأفكار التي يحملها الفرد بخصوص موضوع معين (صالح، ٢٠١٧، ص ١٠٩).

ب- **المكون العاطفي"الوجداني"**: وهو يشير الي المشاعر والاحاسيس المقترنة بهدف الاتجاه، وهو بمعني اخر ذلك الجزء من الاتجاهات الذي يتعلق بمشاعر الفرد تجاه

الأشياء مثلما يشعر شعورا إيجابيا أو سلبيا تجاه الأشخاص (العكيلي، ٢٠١٧، ص ٥٧).

ج- **المكون السلوكي:** ويمثل هذا الجانب الاستعدادات المرتبطة بالاتجاه أي أساليب الفرد السلوكية إزاء مثير سواء كانت إيجابية أو سلبية فالفرد يدافع عن اتجاهه ويتمسك به سواء كان اتجاهه هذا صحيحا أم خطا (السلطاني والهروتي، ٢٠٢١، ص ٢٥٥).

ويقصد بالاتجاهات في هذه الدراسة رغبة وسعي الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة سواء من خلال ما يطلعوا عليه من معارف ومعلومات خاصة بإقامة المشروعات الصغيرة والمؤسسات التي تساعد على ذلك وكذلك مشاعرهم واحساسيهم نحو فكرة إقامة مشروعات صغيرة ومدي رغبتهم في إقامة مشروعات صغيرة بعد التخرج بالإضافة لممارستهم سلوكيات تؤكد على سعيهم لإقامة مشروعات صغيرة كفهم الأوضاع الاقتصادية بالمجتمع وتحديد مشروعات في المستقبل لأقامتها.

٣- المشروعات الصغيرة:

يقصد بالمشروعات الصغيرة بانها كل منشأة او شركة فردية تمارس نشاطا اقتصادي انتاجيا او تجاريا او خدميا ولا يقل راس مالها المدفوع عن خمسين ألف جنيها ولا يجاوز مليون جنيها، ولا يزيد عدد العاملين فيها على خمسين عاملا (صقر، ٢٠٢٠، ص ١٢١).

ويشمل مصطلح المشروعات الصغيرة الأنشطة التي تتراوح بين من يعمل لحسابه الخاص أو من يعمل في منشأة صغيرة تستخدم عدد معين من العمال، ولا يقتصر هذا المصطلح على منشأت القطاع الخاص وملاكها وأصحاب الاعمال والمستخدمين ولكن يشمل كذلك التعاونيات ومجموعات الإنتاج الاسرية أو المنزلية (الاسرج، ٢٠١٨، ص ٤).

وهي الصناعات التي يعمل بها أقل من ١٠ عمال والصناعات المتوسطة التي يعمل بها ما بين ١٠ الي ٩٩ عامل، ما يزيد عن ٩٩ يعد صناعات كبيرة (العبادي وسلمان، ٢٠١٥، ص ١٨).

وهي نشاط يتم فيه استخدام موارد معينة وتصرف من اجله الاموال للحصول على منافع متوقعة خلال مدة زمنية معينة ومن الممكن ان يكون المشروع صناعي او زراعي او خدمي او سياحي (عرفة، ٢٠١١، ص ٦٣).

فهي مجموعة غير متجانسة من الشركات التي تعمل في عدة قطاعات مثل الخدمات والتجارة والزراعة والتصنيع، كما تشمل مجموعة واسعة من الشركات مثل صناع الحرف

اليدوية القروية ومحلات الآلات الصغيرة ومشروعات برامج الكمبيوتر التي تمتلك مجموعة واسعة من المهارات (دهشان، ٢٠٢١، ص ٢٣-٢٤).

وتعرف لجنة التنمية الاقتصادية بالأمم المتحدة المشروع الصغير بأنه المشروع الذي يتضمن اثنين على الأقل من الخصائص الاتية:

- عدم انفصال الملكية عن الإدارة فعادة ما يكون المدير مالك المشروع.
- تتمثل الملكية ورأس المال في فرد أو مجموعة صغيرة من الأفراد.
- مجال نشاط المشروع محليا في الغالب حيث يعيش العاملون والملاك في مكان واحد ولا يشترط أن تكون الأسواق محلية.
- حجم المشروع يكون صغيرا بالمقارنة بالمشروعات الكبيرة التي تعمل في نفس المجال (محمد، ٢٠١٨، ص ٢٣)

ويقصد بالمشروعات الصغيرة في هذه الدراسة أي منشأة ذات ملكية خاصة وتنتج منتجات خدمية أو سلعية بقدر صغير وعدد عمال قليل ورأس مال صغير.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية لتحديد اتجاهات الشباب نحو إقامة مشروعات صغيرة.

٢. **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية لطلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان.

٣. **مجالات الدراسة:**

أ- **المجال المكاني:** جامعة حلوان.

ب- **المجال البشرى:** عينة عمدية من الشباب الجامعي وعددهم ١٦٩.

ج- **المدى الزمنى:** استغرقت فترة جمع البيانات للدراسة خلال شهر أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٣.

٤: **أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:**

- مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة:

صدق الأداة:

أ. **الصدق الظاهري للأداة:** تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على

نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

ب. صدق المحتوي الصدق المنطقي:وللتحقق من الصدق قام الباحث بما يلي: الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد المقياس، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد أبعاد اتجاهات الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة.

– **ثبات الأداة:** تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من طلاب وطالبات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم ١٥، وتم تحليل البيانات على برنامج (SPSS)، واستخراج قيمة ألفا كرونباخ، وقد جاءت النتائج بنسبة ٩٣%.

جدول رقم (١) يوضح نسبة ألفا كرونباخ

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.932	36

– اعتمد المقياس على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: **أوافق** (ثلاثة درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **لا أوافق** (درجة واحدة).

– **طريقة تصحيح مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة:** تم بناء مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) وبعُد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (٢) مستويات أبعاد مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشروعات الصغيرة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	**مستوى مرتفع**

- **نتائج الدراسة الميدانية:**
- **المحور الأول: وصف الشباب مجتمع الدراسة:**

جدول رقم (٣) يوضح وصف الشباب مجتمع الدراسة(ن=١٦٩)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	47	27.8
٢	أنثى	122	72.2
المجمـــوع		١٦٩	١٠٠
م	**الشعبة**	**ك**	**%**
١	انتظام	١٠٦	37.3
٢	انتساب	٦٣	٦٢,٧
المجمـــوع		١٦٩	١٠٠
م	**التقدير**	**ك**	**%**
١	مقبول	٥٢	٣٠,٨
٢	جيد	٨١	٤٧,٩
٣	جيد جدا	٣٦	٢١,٣
المجمـــوع		١٦٩	١٠٠
م	**المرجعية الثقافية**	**ك**	**%**
١	ريف	٣٠	١٧,٨
٢	حضر	١٣٩	٨٢,٢
	المجموع	١٦٩	٨٣,٦

- يوضح الجدول السابق أن:

– نسبة (٧٢,٢ %) من إجمالي أفراد الدِّراسَة اناث، ونسبة (٢٧,٨ %) من إجمالي أفراد الدراسة ذكور

– نسبة (٦٢,٧ %) من إجمالي أفراد الدِّراسَة انتظام، بينما نسبة (٣٧,٣ %) من إجمالي أفراد الدِّراسَة انتساب.

– نسبة (٤٧,٩ %) من إجمالي أفراد الدِّراسَة حاصلين على تقدير جيد ثم نسبة (٣٠,٨%) حاصلين على تقدير مقبول، وأخيرا نسبة (٢١,٣%) حاصلين على تقدير جيد جدا.

– يتَّضح من الجدول السابق أنّ نسبة (٨٢,٢ %) من إجمالي أفراد الدراسة من الحضر، بينما نسبة (١٧,٨ %) من إجمالي أفراد الدراسة من الريف.

المحور الثاني: اتجاهات الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة:

(١) بعد الاتجاهات المعرفية:

جدول (٤) يوضح الاتجاهات المعرفية للشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة

م	العبارات	ن=١٦٩		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	لدي معرفة بكل ما يتعلق بالمشروعات الصغيرة في المجتمع.	٢,٠٧	٠,٧٤	١١
٢	أفهم أهمية المشروعات الصغيرة للفرد والأسرة والمجتمع.	٢,٥٥	٠,٦٠	٦
٣	أعرف أهداف المشروعات الصغيرة في المجتمع.	٢,٥٢	٠,٦٣	٧
٤	لدي فكرة عن حل المشروعات الصغيرة لمشكلات الشباب .	٢,٤١	٠,٧٣	٩
٥	توفر الدولة المؤسسات التي تدعم المشروعات الصغيرة.	٢,٦٧	٠,٥٣	٣
٦	توجد قوانين تحمي المشروعات الصغيرة.	٢,٧٠	٠,٥٩	٢
٧	أعرف المؤسسات المسئولة للحصول علي الموافقات لإقامة المشروعات الصغيرة.	٢,٥٧	٠,٦٠	٥
٨	لدي معرفة بالمؤسسات التي تقوم بتدريب الشباب على إدارة المشروعات الصغيرة.	٢,٤٨	٠,٦٧	٨
٩	أعرف أن المشروعات الصغيرة تجعلني مواطناً نافعاً للمجتمع.	٢,٧٥	٠,٤٩	١
١٠	يوجد إشراف من المؤسسات الحكومية على المشروعات الصغيرة.	٢,٦٤	٠,٥٩	٤
١١	أعرف الإجراءات التي تساعدني على الحصول على قروض لإقامة المشروعات الصغيرة.	٢,٣١	٠,٧٧	١٠
١٢	أعرف أن إقامة مشروع صغير يحتاج إلى اكتساب مهارات جديدة.	٢,٧٠	٠,٤٦	٢
البعد ككل		٢,٥٣		مستوى مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق استجابات العينة حول البعد الأول الخاص بالاتجاهات المعرفية، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للبعد ككل بلغ (٢,٥٣) وهو يشير إلى موافقة العينة على عبارات البعد، ويدل على ارتفاع مستوى المعرفة لدى الشباب الجامعي عن المشروعات الصغيرة، وربما يكون ذلك نتيجة توفر الأدوات التي تسهل المعرفة لدى الشباب، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي تناقش إجراءات المشروعات الصغيرة، كما أن الأجهزة المعنية بهذه المشروعات في المجتمع تبذل جهوداً لتوفير المعرفة اللازمة للشباب، وهذه يتوافق مع نتائج دراسة (المؤذن، وعبدالرحمن، ٢٠٢٠) حيث جاءت الاتجاهات المعرفية في المرتبة الأولى، وأن الشباب لديهم معرفة بأهمية المشروعات الصغيرة، والوسائل الممكنة التي من خلال معرفة الإجراءات القانونية والإدارية لإقامة المشروعات الصغيرة.

وأظهرت النتائج أن العبارة التي تنص على: أعرف أن المشروعات الصغيرة تجعلني مواطناً نافعاً للمجتمع، جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٥)، وهو ما يشير إلى (نعم)، ويمكن تفسير هذه النتيجة من الواقع من خلال إقبال الشباب على المشروعات

الصغيرة، وهو ما يدل على وجود رغبة لديهم بأن يكونوا مواطنين صالحين، كما نشاهد في المحيط الأسري والعائلي معرفة بالمشروعات الصغيرة وأهميتها، وهذا يتفق مع دراسة (الجناحي، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن هناك دوافع اجتماعية تتمثل في بحث الشباب عن الطموح والتطوير من خلال إقامة المشروعات الصغيرة وما أكدته دراسة Mkwananzi & Et. Al (2023) من أن المشروعات تنمي شعور الانتماء لدي المشاركين بها تجاه المجتمع والهزاني (٢٠٢٠) من رفع مستوي الرضا لدي المشاركين بها.

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة التي تنص على: أعرف أن إقامة مشروع صغير يحتاج إلى اكتساب مهارات جديدة، وبلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٧٠)، ونسبة مرتفعة من الموافقة على العبارة، وهو ما يشير إلى أن العينة لديها وعي معرفي بطبيعة المشروعات الصغيرة، وأن المهارات الخاصة بالمشروعات بحاجة إلى تدريبات مهنية، والواقع يشير إلى أهمية هذه المهارات، فالعديد من التجارب تشير إلى أن دخول البعض لمجال المشروعات الصغيرة دون خبرة أو مهارات جديدة يؤدي إلى الفشل وإغلاق المشروعات، وهذا ما أكدته دراسة (محمد، ٢٠٢٠)، والتي توصلت إلى أن هناك ضرورة لتدريب الطلاب على المهارات الخاصة بالمشروعات الصغيرة، كما تتفق مع نتائج دراسة (إبراهيم، ٢٠٢١)، والتي توصلت إلى أن البرنامج الوطنية لتنمية مهارات الشباب ساهمت في رفع كفاءة المشروعات الصغيرة التي يقيمها الشباب، ودراسة OSENI (2017) و رشوان (٢٠١٨) وغبور (٢٠١٩) التي أكدت علي ضرورة اكساب الشباب المهارات اللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة.

وفيما يتعلق بأقل النسب، جاءت في المرتبة قبل الأخيرة العبارة التي تنص على أن: أعرف الإجراءات التي تساعدني على الحصول على قروض لإقامة المشروعات الصغيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣١)، وذلك لأن المشروعات الصغيرة بحاجة إلى العديد من الإجراءات التي قد تكون معقدة، وهو ما يصعب على العديد من الشباب معرفة هذه الإجراءات، وخاصة المالية منها، وهو ما أكدته نتائج دراسة (بلحمدي، وخلفاوي، ٢٠٢٠)، فالشباب بحاجة إلى التعاون بين الجهات المسئولية من أجل توفير الدعم المالي، ومنها القطاع المصرفي.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة التي تنص على: لدي معرفة بكل ما يتعلق بالمشروعات الصغيرة في المجتمع ، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٧)، وهو ما يشير إلى أن المشروعات الصغيرة تتضمن العديد من المعلومات، وهي معقدة من حيث الجانب المعرفي، فبالرغم من ارتفاع مستوى المعرفة لدى الشباب بالمشروعات الصغيرة بشكل عام، إلا أن هناك حاجة إلى معرفة أعمق، وهذا ما أكدت عليه دراسة (محمد، ٢٠٢٠)، بأن هناك حاجة إلى الربط بين الجوانب المعرفية والسلوكية فيما يتعلق بتنفيذ المشروعات الصغيرة، وأن الشباب بحاجة إلى

معرفة جديدة تربط بين المشروعات الصغيرة وحاجة المجتمع الفعلية، وذلك نتيجة تشابه المشروعات التي يقيمها الشباب.

(٢) بعد الاتجاهات الوجدانية:

جدول (٥) يوضح الاتجاهات الوجدانية للشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة

م	العبارات	ن= (١٦٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	لا أشعر بالتوتر أو القلق من تحمل مسئولية إقامة مشروع صغير.	٢,١٧	٠,٦٥	١١
٢	أميل إلى إقامة مشروع خاص لأنه يحقق أهدافي المستقبلية.	٢,٥٨	٠,٧١	٦
٣	أميل إلى المشروعات الصغيرة المبتكرة والغير تقليدية.	٢,٤٥	٠,٦٤	٨
٤	العمل الخاص يساعدني على رفع مستوى الثقة بالنفس داخل الأسرة والمجتمع.	٢,٥٧	٠,٥٦	٧
٥	توجد نظرة سلبية من المجتمع لأصحاب المشروعات الخاصة.	٢,٧٢	٠,٧٢	٣
٦	أتمنى أن أصبح صاحب مشروع كبير في المستقبل.	٢,٢٢	٠,٦٠	١٠
٧	أشعر بالفخر من عملي في المشروع الخاص.	٢,٧٤	٠,٥٨	٢
٨	عندما لا أحقق النجاح في أحد المشروعات أحاول مرة أخرى ولا أشعر باليأس.	٢,٩٢	٠,٥٦	١
٩	أعتقد أن المشروعات الصغيرة الحالية تتناسب مع طبيعة الشباب.	٢,٦٠	٠,٥٤	٥
١٠	أوافق على المشاركة مع أصدقائي في إقامة مشروع صغير.	٢,٣٠	٠,٨٠	٩
١١	أشعر أن المشروعات الصغيرة تساعد على تحقيق التنمية.	٢,٦٥	٠,٥٨	٤
البعد ككل		٢,٥٤		مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق الاتجاهات الوجدانية، والتي جاءت بمتوسط حسابي للبعد ككل ٢,٥٤، وهو متوسط مرتفع، يشير إلى إيجابية المشاعر نحو المشروعات الصغيرة، وهو ما يتماشى مع البيئة المحيطة، والتي نشاهد خلالها إقبالاً كبيراً من الشباب على التفكير والميل إلى المشروعات الصغيرة، وهذا ما يتفق مع دراسة (رضوان، ٢٠٢٠)، والتي توصلت إلى أن العينة اتفقت في الجانب الوجداني على الشعور بالفخر عند المشاركة في العمل الخاص.

وجاءت أعلى عبارة من حيث الترتيب التي تنص على: عندما لا أحقق النجاح في أحد المشروعات أحاول مرة أخرى ولا أشعر باليأس بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٢) وهو يشير إلى اتجاه مرتفع من الموافقة على العبارة، وقد يكون ذلك بسبب المرحلة العمرية التي يمر بها الشباب، فهي تقوم على حب المغامرة والتجربة، والمشروعات الصغيرة تحقق ذات الشاب، لذلك فإنه يحاول أكثر من مرة، ويبحث عن الجديد دائماً، ويطبقه على المشروع الجديد، وهذا ما أكدته دراسة بو حردة (٢٠١٧) (الهزاني، ٢٠١٨) امنيسي (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أن

الشباب يبحث من خلال هذه المشروعات على رفع مستوى الثقة بالنفس، وهو ما يدفعهم إلى عدم اليأس.

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة التي تنص على: أشعر بالفخر من عملي في المشروع الخاص، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٤)، وهو ما يعني نسبة مرتفعة من الموافقة، وهذا يأتي من الإضافة النفسية والاجتماعية التي تضعها المشروعات الصغيرة للشباب، فهي تنتشله من حالة اللا عمل إلى حالة العمل المنتج، فهو بدلاً من أن يعمل لدى الآخرين أصبح لديه العمل الخاص، وربما يكون معه من يعمل، وتحقيق النجاح يدفع الفرد للفخر بما حققه، وهذا يتوافق تماماً مع دراسة (رضوان، ٢٠٢٠)، حيث تشابهت النتائج في الجانب الوجداني فيما يتعلق بشعور الشباب بالفخر عند المشاركة في العمل الخاص.

ومن حيث أقل نسبة، كانت العبارة قبل الأخيرة في الترتيب التي تنص على: أتمنى أن أصبح صاحب مشروع كبير في المستقبل، وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٢)، وربما يكون ذلك بسبب التعقيدات الإدارية والمالية التي قد لا يجد الشباب فرصة كبيرة في تجاوزها، والصعوبات في جانب الإدارة، فالمشروعات الصغيرة في المجتمع بحاجة إلى تمويل كبير، وتشمل الإيجارات المرتفعة، وأجور العمالة والخامات، والرقابة الكبيرة التي قد يدفع معها صاحب المشروع مخالفات متعددة، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة ومنها دراسة ناصر وعبدربه (٢٠١٦) Altenburg & Et. Al (2017)، Fadhlurrohman & Et. Al (2023) والتي توصلت إلى أن هناك معوقات قانونية واجتماعية ومالية تؤثر على دور الشباب في إقامة المشروعات الصغيرة، وتؤثر على نجاح هذه المشروعات.

بينما في المرتبة الأخيرة جاءت العبارة التي تنص على: لا أشعر بالتوتر أو القلق من تحمل مسئولية إقامة مشروع صغير، وبلغ متوسطها الحسابي (٢,١٧)، وهي نتيجة طبيعية في ظل المسئوليات التي تقع عاتق الشباب عند إقامة مشروع صغير، وهو ما يشعرهم بالقلق والتوتر، فالجانب المادي والقانوني للمشروع الصغير يضع الشباب تحت ضغط نفسي ومالي مستمر، وخوف من عدم تحقيق النجاح، وخاصة أن الشباب في بداية مراحل حياتهم العملية، وهو ما يجعل الخوف من الفشل هو السمة السائدة لدى الشباب.

(٣) بعد الاتجاهات السلوكية:

جدول (٦) يوضح الاتجاهات السلوكية للشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة

م	العبارات	ن= (١٦٩)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أشارك في الدورات التدريبية التي تتعلق بالمشروعات الصغيرة.	٢,٠٨	٠,٨٦	١١
٢	أحرص على حضور المؤتمرات والندوات الخاصة بالتوعية بالمشروعات الصغيرة.	١,٩٥	٠,٨٢	١٢
٣	لدي خطة جاهزة لإقامة مشروع صغير.	٢,١٥	٠,٨٤	١٠
٤	اهتم بالمشاركة في النقاشات التي تتعلق بالمشروعات الصغيرة.	٢,٣٤	٠,٧٢	٧
٥	أفضل الاعتماد على نفسي في إقامة مشروعي الصغير.	٢,٦٨	٠,٥٧	٣
٦	أحاول الابتكار عندما أتحمل مسئولية شيء ما.	٢,٦٨	٠,٥٢	٣
٧	أقوم بدراسة الوضع الاقتصادي في المجتمع حتى أحدد احتياجاته من المشروعات الصغيرة.	٢,٤١	٠,٧٣	٦
٨	أسعى للتوفيق بين مشروعي الخاص ومؤهلي الدراسي.	٢,٦٥	٠,٦٣	٤
٩	أسعى لتوفير بدائل تساعدني على إنجاز مسئولياتي بشكل جيد.	٢,٧٤	٠,٥٠	٢
١٠	أبحث عن فرص العمل التي تحقق طموحاتي.	٢,٧٧	٠,٥٦	١
١١	أحرص على متابعة بيانات المؤسسات عن المشروعات الصغيرة.	٢,٣٢	٠,٧٧	٨
١٢	أتواصل مع المؤسسات المتخصصة للتعرف على شروط إقامة المشروعات الصغيرة.	٢,٢١	٠,٨٣	٩
١٣	أحصل على المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة من مصادرها الرئيسية.	٢,٥٧	٠,٦٧	٥
البعد ككل		٢,٥٨		مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق استجابات العينة حول البعد الثالث الخاص بالاتجاهات السلوكية، وجاء المتوسط الحسابي للبعد ككل ٢,٥٨، وهو أعلى متوسط بين الأبعاد الثلاثة، وربما يعود ذلك إلى رغبة الشباب في التنفيذ، فالمشروعات الصغيرة تقوم على العمل والتفكير الواقعي، كما أنه يدل على سعي العينة للحصول على معلومات ومعرفة حقيقية حول المشروعات الصغيرة، ومن هنا كان الجانب السلوكي أعلى من الاتجاهات المعرفية والوجدانية، وهو ما يختلف من بعض نتائج الدراسات السابقة، ومنها دراسة (المؤذن، وعبد الرحمن، ٢٠٢٠)، والتي جاء الاتجاه السلوكي في المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب.

ومن حيث ترتيب العبارات جاءت أعلى عبارة في الترتيب التي تنص على: أبحث عن فرص العمل التي تحقق طموحاتي، وبلغ متوسطها الحسابي (٢,٧٧)، وهو ما يتماشى مع اتجاهات العينة المعرفية والوجدانية، فهناك سعي وبحث من الشباب إلى فرص العمل التي تحقق الطموحات، وهو ما يجعلهم يتجهون إلى المشروعات الصغيرة، كما أن طموحات الشباب

المرتفعة لن تتحقق من الوظائف ذات المرتب الثابت، والتي قد لا تتوافق مع الخطط والطموحات، بينما المشروعات الصغيرة تنقل الفرد من طبقة إلى طبقة بسرعة أكبر من العمل الوظيفي، وهذا ما أكدته دراسة (بو حردة، ٢٠١٧) إبراهيم والنافعي (٢٠٢١) حيث توصلت إلى أن المشروعات الصغيرة حولت الشباب من طالبي عمل إلى أصحاب مشاريع خاصة، وهو قلل نسب البطالة، وزاد من ثقة الشباب بأنفسهم.

وفي المرتبة الثانية العبارة التي تنص على: أسعى لتوفير بدائل تساعدني على إنجاز مسئولياتي بشكل جيد، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٤)، وهو يشير إلى وعي العينة الكبير بما تحتاجه المشاريع الصغيرة من خبرات ومهارات، وأن البدائل المتنوعة تساعد على نجاح المشروع، كما أن توفير البدائل يحقق الكفاءة من حيث الاستمرارية، حيث نجد بعض الشباب يستمر في مشروعه لمدة شهر أو شهرين ثم يقوم بغلقه، وهو ما يؤدي إلى خسائر كبيرة، وقد يكون السبب في ذلك هو عدم توفير بدائل وخطط مختلفة عندما يتعثر المشروع، وهذا ما يتفق مع دراسة (الأسرج، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو المشروعات الصغيرة لدى الشباب الخليجي، ولكن هناك عقبات تنظيمية ومالية قد تؤثر على استمرار المشروعات لدى الشباب، وأن المسئولية مشتركة بين الشباب والأجهزة الإدارية للدولة.

بينما من حيث الترتيب المتأخر جاءت في المرتبة قبل الأخيرة العبارة التي تنص على: أشارك في الدورات التدريبية التي تتعلق بالمشروعات الصغيرة، بمتوسط حسابي (٢,٠٨)، وهو ما يعني أن العينة لا تشارك بصورة فعالة في الدورات التدريبية المتعلقة بالمشروعات الصغيرة، وربما يكون ذلك بسبب عدم فاعلية هذه الدورات أو ندرتها وعدم توفرها، كما أنها قد تكون بسبب عدم رغبة الشباب في بذل المجهود من أجل تنمية المهارات الخاصة بإقامة المشروعات الصغيرة، ويرجح الباحث أن يكون السبب نتيجة ندرة هذه الدورات المتخصصة، وأن الموجود منها قد لا يتناسب مع واقع المجتمع، أو لا يعلم الشباب عن هذه الدورات شيئاً وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة(2018) Liu & Zhong حسان (٢٠٢١) زعرب (٢٠١٣) ودراسة المشهراوي والرملاوي (٢٠١٥) عدم توفير تدريب للمشاركين في المشروعات الصغيرة يعد من أهم المشكلات التي تواجه الشباب لأقامه مشروعات صغيرة.

وفي المرتبة الأخيرة العبارة التي تنص على: أحرص على حضور المؤتمرات والندوات الخاصة بالتوعية بالمشروعات الصغيرة، بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٥)، وهو ما قد يرتبط بعدم وجود دعاية قوية للمؤتمرات الخاصة بالمشروعات الصغيرة، وأنها تتم في أماكن وأوقات غير مناسبة للشباب، أو أن هذه المؤتمرات تقتصر على فئات محددة، وهذا يزيد من صعوبات الشباب في التعرف على واقع المشروعات الصغيرة، واكتساب الخبرات اللازمة لإقامة

مشروعات صغيرة ناجحة، وهو ما أكدت دراسة (ناصر، وعبد ربه، ٢٠١٦)، حيث أنها أكدت على ضعف الجوانب التسويقية والفنية في جانب إقامة المشروعات الصغيرة، وهو ما يؤثر على دور الشباب فيها.

- **مستوى أبعاد اتجاهات الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة ككل:**

جدول (٧) مستوى أبعاد اتجاهات الشباب الجامعي نحو إقامة المشروعات الصغيرة ككل

م	مجتمع الدراسة / الأبعاد	ن=(١٦٩) المتوسط الحسابي	الترتيب
١	بعد الاتجاهات المعرفية	٢,٥٣	٣
٢	بعد الاتجاهات الوجدانية	٢,٥٤	٢
٣	بعد الاتجاهات السلوكية	٢,٥٨	١
الأبعاد ككل		٢,٥٥	مستوى مرتفع

يشير الجدول رقم (٧) إلى أن البعد الثالث الخاص بالمكونات السلوكية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي للبعد ككل بلغ (٢,٥٨)، وفي المرتبة الثانية جاء البعد الثاني الخاص بالمكونات الوجدانية وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢,٥٤)، وفي المرتبة الأخيرة جاء البعد الأول الخاص بالمكونات المعرفية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٣)، وهو ما يشير إلى أن هناك سعي للمشاركة الفعلية من الشباب في الجوانب السلوكية، بينما هناك حاجة إلى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الشباب، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (المؤذن، وعبدالرحمن، ٢٠٢٠)، والتي كان المكونات السلوكية في المرتبة الثالثة، بينما جاء المكون المعرفي في المرتبة الأولى، وربما يكون السبب في ذلك هو سعيهم إلى الحصول على الخبرة مباشرة من ميدان العمل.

- **المحور الثالث: المعوقات التي تواجه الشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة:**

جدول رقم (٨) يوضح المعوقات التي تواجه الشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة

ن=١٦٩

المعوقات	الوسط الحسابي	%	الترتيب
صعوبة الحصول على القروض.	٢,٤١	٨٠,٥	٤
صعوبة تسويق هذه المشروعات.	٢,٨١	٩٣,٧	١
ضعف التنسيق بين مؤسسات الدولة.	٢,٤٨	٨٢,٨	٣
صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة لتلك المشروعات.	٢,٥١	٨٣,٦	٢
عدم استقرار تلك المشروعات.	٢,٤	٨٠	٥

من الجدول السابق نجد ان المعوقات التي تواجه الشباب للعمل بالمشروعات الصغيرة والمرتبطة بالمجتمع حسب اتجاه افراد الدراسة هي في المرتبة الاولي (صعوبة تسويق هذه

المشروعات) بمتوسط (٢,٨١) ونسبة مئوية (٩٣,٧%) وهذا ما يتفق مع ما أكدته دراسة الاسرج (٢٠١٥) وانبيه وامحمد (٢٠١٥) وحسان (٢٠٢١) وعبدربه واخرون (٢٠٢٣)، Lukman (2023) ، Ebimobowei (2023) من أن أهم المشكلات التي تواجه الشباب في العمل بالمشروعات الصغيرة هو عدم القدرة علي تسويق الإنتاج، وفي المرتبة الثانية (صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة لتلك المشروعات) بمتوسط (٢,٥١) ونسبة (٨٣,٦%) وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة(2018) Liu & Zhong من أن عدم حصول الشباب علي المعلومات المناسبة يضعف من سعيهم ورغبتهم في إقامة مشروعات صغيرة وبالتالي يؤدي ذلك الي ضعف في التخطيط والتنظيم الجيد ويسبب عشوائية في العمل كما أكدت علي ذلك أيضا دراسة WOIDA(2019) ودراسة زعرب (٢٠١٣) ودراسة المشهراوي والرملاوي (٢٠١٥)، ثم ضعف التنسيق بين مؤسسات الدولة بمتوسط (٢,٤٨) وبنسبة (٨٢,٨%) وهذا ما أكدته أيضا دراسة حسان (٢٠٢١) ويتفق مع ما أكدته دراسة Nhedzi & Et. Al (2023) ودراسة Ma (2022) ودراسة بلحمدي واخرون (٢٠٢٠) والنسور والنقرش (٢٠١٦) ودراسة الهرميل (٢٠١٤) من ضرورة التنسيق والتكامل بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لنجاح المشروعات الصغيرة، ثم (صعوبة الحصول على القروض) بمتوسط حسابي (٨٠,٥) ونسبة (٨٠,٥%) وهذا ما يتفق مع دراسة Dong & Huo (2017)، Ebimobowei Lukman (2023) المحمودي (٢٠٢٣) (٢٠١٤)، وانبيه وامحمد (٢٠١٥) ودراسة عبدربه واخرون (٢٠٢٣) من أن صعوبة الحصول علي قروض من أكبر المشكلات التي تواجه إقامة المشروعات الصغيرة بالمجتمع، وفي الترتيب الأخير عدم استقرار تلك المشروعات بمتوسط حسابي (٢,٤) وبنسبة مئوية (٨٠%).

المحور الرابع: مقومات نجاح المشروعات الصغيرة من جهة نظر الشباب الجامعي:

جدول رقم (٩) يوضح مقومات نجاح المشروعات الصغيرة من وجهة نظر الشباب الجامعي

ن=١٦٩

المقومات	الوسط الحسابي	%	الترتيب
ايجاد منافذ تسويقية لمنتجات هذه المشروعات.	٢,٨٣	٩٤,٥	٤
ارتباط تلك المشروعات باحتياجات المجتمع.	٢,٨٤	٩٤,٧	٣
التدريب المستمر للعاملين بتلك المشروعات.	٢,٨٥	٩٥	٢
الاستفادة من الخبرات المحلية و العالمية.	٢,٨٨	٩٦	١
توعية المجتمع بأهمية هذه المشروعات.	٢,٨٢	٩٣,٩	٦
عرض نماذج للمشروعات الناجحة على الشباب المقبل على التخرج.	٢,٨٣	٩٤,٥	٤

من الجدول السابق نجد ان مقومات نجاح المشروعات الصغيرة من وجهة نظر الشباب هي في المرتبة الاولي (الاستفادة من الخبرات المحلية والعالمية) بنسبة (٩٦%) وهذا يتفق مع

دراسة المطيري (٢٠١٩) من أن عرض التجارب الناجحة يساعد علي زيادة رغبة وسعي الشباب للمشاركة في إقامة المشروعات الصغيرة، وفي المرتبة الثانية (التدريب المستمر للعاملين بتلك المشروعات) بنسبة (٩٥%) وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة Gruzina & Zvirbule (2012) ودراسة عبدالجواد (٢٠١١) ودراسة نظير (٢٠٢٣) ، Hidayat & Rusnindita 2022) من أن اهم عوامل نجاح المشروعات الصغيرة هو توفير تدريب كافي للعاملين بها، ثم (ارتباط تلك المشروعات باحتياجات المجتمع) بنسبة (٩٤,٧%) ويتوافق ذلك مع Dudin & Ivashchenko (2016) ودراسة الشاعر (٢٠٢٣)، ثم (إيجاد منافذ تسويقية لمنتجات هذه المشروعات) و (عرض نماذج للمشروعات الناجحة على الشباب المقبل علي التخرج) بنسبة واحدة (٩٤,٥%) وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة Guerrero & Marneou (2018), Nugroho & Et. Al (2022) ، كما اتفقت معهما دراسة Song (2017)، Hasanah & Arsyadmunir (2022) من ضرورة توفير تسويق للعاملين بالمشروعات الصغيرة، وفي الترتيب الاخير (توعية المجتمع بأهمية هذه المشروعات) بنسبة (٩٣,٩%).

وتوصي الدراسة بان يقوم الاخصائي الاجتماعي بمجموعة من الأدوار لتوجيه الشباب الجامعي نحو اقامة المشروعات الصغيرة تتمثل في الاتي:

أ – أدوار الاخصائي الاجتماعي مع نسق الشباب الجامعي: –

١- العمل على إزكاء روح الانتماء والولاء بين الشباب الجامعي تجاه مجتمعهم.

٢- تدعيم الاتجاهات الإيجابية عند الشباب الجامعي ناحية العمل في المشروعات الصغيرة والعمل على معالجة وتعديل الاتجاهات السلبية غير المرغوب فيها.

٣- مساعدة الشباب الجامعي في إكسابهم المهارات المرتبطة بكيفية تنظيم وإدارة تلك المشروعات الصغيرة.

٤- مساعدة الشباب الجامعي في تنمية وتطوير الإطار المعرفي لديهم عن المشروعات الصغيرة وكيفية وضع ميزانية تلك المشروعات.

٥- العمل على تدعيم علاقة الشباب الجامعي بالمجتمع المحلي، والبيئة التي يتواجدون فيها عن طريق المساهمة في أنشطة ومجالات المجتمع ومؤسساته المتنوعة وكيفية دراسة احتياجات السوق والمجتمع لهذه المشروعات.

٦- اهتمام الأخصائي الاجتماعي بعرض النماذج الناجحة للمشروعات الصغيرة السابقة على الشباب الجامعي في كافة المجالات.

٧- مساعدة الشباب الجامعي في معرفة كيفية إسهام تلك المشروعات في مساعدة البعض على حل مشكلات محددة أو مواقف معينة.

٨- العمل على إعداد وتنظيم زيارات ميدانية لتلك المشروعات الناجحة في مقر إقامتها، من أجل اكتساب الخبرات الهادفة المباشرة، وأيضاً تدعيم الاتجاهات الإيجابية للشباب الجامعي تجاه تلك المشروعات.

ب - أدوار الاخصائي الاجتماعي مع نسق الجامعة: -

١- عقد ندوات داخل الجامعة يحاضر فيها علماء من مختلف المجالات (اقتصادية، اجتماعية، نفسية، قانونية) لألقاء الضوء حول المشروعات الصغيرة وكيفية انشائها واهميتها للفرد والمجتمع.

٢- ربط الجامعة بالبيئة المحيطة وقيام معسكرات لخدمة المجتمع واشراك الشباب بها.

٣- العمل على تعديل المقررات الدراسية لإضافة أجزاء عن العمل الحر واهميته.

٤- حث الجامعات على الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والتسويق لها داخلها من أجل توفير فرص عمل متميزة للشباب.

ج - أدوار الاخصائي الاجتماعي مع نسق المجتمع: -

١- التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الأخرى في المجتمع التي يمكن أن تقدم خدمات وبرامج وأنشطة للشباب الجامعي تربطه أكثر بالمجتمع المصري واحتياجاته.

٢- دعم مؤسسات المجتمع المدني للاهتمام بقضايا الشباب ومشكلاتهم واحتياجاتهم وتوفير الدعم لهم وتوجيههم لتعميم ثقافة العمل الحر والتنسيق فيما بينهم.

٣- تعديل المفاهيم الخاطئة عن المشروعات الصغيرة وقيمتها داخل المجتمع من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

٤- العمل على تعديل التشريعات والقوانين واللوائح من حيث تسهيل الإجراءات في انشاء او تمويل او سداد القروض بما يخدم الشباب ويعود عليهم بالنفع.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

إبراهيم، حسام الدين السيد محمد والنافعي، تركي خالد سعيد (٢٠٢١): خبرة سلطنة عمان في تعليم ريادة الأعمال بالمدارس كمدخل لدعم الصناعات الصغيرة في المجتمعات المحلية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٩): الشباب وصناعة المستقبل، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية المدرسية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو النصر، مدحت محمد ومحمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧): التنمية المستدامة مفهومها – ابعادها – مؤشراتها، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو جليل، محمد منصور واخرون (٢٠١٤): التسويق في المنشأت الصغيرة، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

أحمد، نجلاء إسماعيل (٢٠١٧): قضايا إعلامية وثقافية، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.

الأسرج، حسين عبد المطلب (٢٠١٥): المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحدي البطالة بين الشباب الخليجي، مجلة بحوث اقتصادية عربية، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، مج٢٢، ع٦٩.

الاسرج، حسين عبد المطلب (٢٠١٨): دور المشروعات الصغيرة في مكافحة البطالة في الدول العربية، ب د.

إسماعيل، علي سيد (٢٠٢٠): الوجيز في المشروعات الصغيرة، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.

البرادعي، مني (٢٠١٦): المشروعات الصغيرة والمتوسطة: الوسط المفقود والحصول على التمويل، البنك المركزي المصري بالتعاون مع المعهد المصرفي المصري، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة– ما وراء الحدود.

البريدي، عبدالله عبدالرحمن (٢٠١٥): التنمية المستدامة، الرياض، العبيكان للنشر.

الجزرواي، رشيد عباس (٢٠١٥): ظاهرة العولمة وتأثيرها علي البطالة في الوطن العربي، عمان، دار الكتاب الجامعي.

الجناحي، رائد جواد كاظم (٢٠٢٠): دور المشروعات الصغيرة لمعالجة مشكلة البطالة في العراق، جامعة الكوفة، كلية الآداب، آداب الكوفة، مج١٢, ع ٤٣.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢٣): كتاب الإحصاء السنوي.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٢٣): التقرير الاحصائي الوطني لمتابعة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر.

الحراحشة، سالم إحمود (٢٠١٧): الشباب والأنشطة اللامنهجية، عمان، دار الخليج للصحافة والنشر.

السامرائي، نبيهه صالح (٢٠١٧): علم النفس السياحي، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع.

السلطاني، عظيمه عباس والهروتي، حسين عمر سليمان (٢٠٢١): علم النفس الرياضي المفاهيم ومقاييس نفسية، عمان، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع.

الشاعر، غادة حسن محمد (٢٠٢٣): الاحتياجات التدريبية اللازمة لإكساب مهارات ريادة الأعمال للمرأة الريفية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٣٠.

العبادي، سمير وسلمان، ميساء (٢٠١٥): المشروعات الصغيرة الممولة وأثرها التنموي ، عمان، مركز الكتاب الاكاديمي.

العكيلي،جمال أحمد عباس (٢٠١٧): اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.

الفاخري، سالم عبدالله (٢٠١٨): علم النفس العام الجزء الثاني، عمان، مركز الكتاب الاكاديمي.

المحمودي ، نائلة المنير (٢٠١٤): المشروعات الصغيرة : المعوقات والبدائل ، ليبيا ، دار الزاوية للكتاب ، المجلة الليبية للدراسات ، ع (٧).

المسالمة، مالك فيصل و زنبوعة، محمود قاسم (٢٠٢٣): دور المشروعات الصغيرة في معالجة مشكلة البطالة عن طريق المصارف الإسلامية، جامعة البعث، مجلة جامعة البعث، مج ٤٥، ع ١.

المشهراوي ، احمد حسين و الرملاوي ، وسام اكرم (٢٠١٥): اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الأجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها ، جامعة الأقصى ، مجلة جامعة الأقصى – سلسلة العلوم الإنسانية، ع (٢) ، مج (١٩).

المطيري، وداد زايد (٢٠١٩): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بدعم المشروعات النسائية الصغيرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية،ع ٦٢، ج٨.

المؤذن، باسم يوسف محمد (٢٠١٩): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية لتوجيه المنح نحو المشروعات متناهية الصغر، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ١٧.

المؤذن، باسم يوسف محمد وعبد الرحمن، احمد ممدوح قاسم (٢٠٢٠): اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة: دراسة مقارنة بين جامعتي حلوان وأسوان، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ع ٥٢، ج ٣.

النابلسي، هناء حسني (٢٠٠٩): دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

النسور، جعفر حمد الله و النقرش، فائق محمد (٢٠١٦): معوقات تمويل المشاريع الصغيرة في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية ، مصر ، مجلة الثقافة والتنمية ، ع (١٠٣) ، مج (١٦).

النسور، لانا احمد (٢٠١٥) : دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في الأردن ، جامعة الاندلس للعلوم والتقنية ، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع (٦) ، مج (١٠).

الهاشمي، أمل بنت ناصر بن مسلم (٢٠١٦): المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة للشباب بمحافظة مسقط: دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

الهرميل ، نها ممدوح مصطفي (٢٠١٤) : عوامل نجاح المشروعات متناهية الصغر من منظور تنظيم المجتمع ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع (٥١).

الهزاني، الجوهرة ناصر عبد العزيز (٢٠٢٠): فاعلية المشروعات متناهية الصغر في تمكين الشباب: عربات الأطعمة المتنقلة نموذجاً، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٥١.

أمنيسي، مغلية بشير علي (٢٠٢٣) أهمية المشروعات الصغرى والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة في ليبيا: دراسة ميدانية عن أصحاب المشروعات الصغرى والمتوسطة بمدينة سرت، جامعة سرت، كلية الاقتصاد، مجلة الدراسات الاقتصادية، مج ٦، ع ٢.

انبيه، عصام ضو فرج و وامحمد، حسن علي معتوق (٢٠١٥): إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة: المعوقات والحلول، جامعة الزيتونة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية ، عدد خاص ، مج (٣).

بلحمدي، سيد علي واخرون(٢٠٢٠): دعم وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب الجزائري: حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية ، مج٤, ع١.

بوحردة، عمر موسى عمر (٢٠١٧): بعض الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية للمشروعات الصغيرة: دراسة لعينة من أصحاب المشروعات بمدينة البيضاء – ليبيا، جامعة بنغازي، كلية الآداب والعلوم بالمرج، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، ع٤٢.

حسان، شيماء سليمان شافعي (٢٠٢١): المخاطر التي تواجه المشروعات الصغيرة في الجمعيات الأهلية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢٤.

حسن ، معاذ احمد (٢٠١٤): الشباب في المجتمع العربي المأزوم ، عمان ، أمواج للنشر والتوزيع.

حسن، جابر فوزي محمد (٢٠٢١): فاعلية نموذج الخدمة الاجتماعية المالية في تحقيق التمكين المالي للسيدات المعيلات: دراسة شبه تجريبية مطبقة على المستفيدات من مؤسسة "تضامن" للتمويل الأصغر بمحافظة أسيوط، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢٤.

حواس، ايمان مجدي محمد والطوبشي، صافي محسن محمد (٢٠٢٣): أثر برنامج تدريبي للاستفادة من مادة مشروع التخرج لطالبات الاقتصاد المنزلي في عمل منتجات تصلح كمدخل للمشروعات متناهية الصغر، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع ٤٤.

دهشان، أحمد إبراهيم (٢٠٢١): دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية في مصر، المنصورة، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية،مج١١، ع ٧٦.

رشوان ، اشرف محمد طه (٢٠١٨) : دور جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد في تنمية ثقافة العمل الحر لدي طلابها كمدخل لحل مشكلة البطالة ، جامعة المنوفية ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، ع (١) ، مج (٣٣).

رضوان، محمود علي محمود (٢٠٢٠): اتجاهات الشباب المشارك وغير المشارك في الأنشطة الطلابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ع (٢٣) ، ج (٤).

زعرب ، زكريا محمد عطوه (٢٠١٣): المعوقات الإدارية التي تواجه أصحاب المشاريع التجارية الصغيرة في جنوب قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التجارة.

صالح، قاسم حسين (٢٠١٧): سيكولوجيا اللغة والاتصال، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

صقر، احمد محي خلف (٢٠١٩) : العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها علي الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض الدول ، الإسكندرية ، دار التعليم الجامعي.

صقر، احمد محي خلف (٢٠٢٠) : المشروعات الصغيرة الفكرة والية التنفيذ ، الإسكندرية ، دار التعليم الجامعي.

عابد ، زهير عبداللطيف (٢٠١٣): الراي العام وطرق قياسه ، عمان ، اليازوري للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣.

عامر، طارق عبد الرؤف محمد والمصري، إيهاب عيسى (٢٠١٧): البطالة " مفهومها – أسبابها – خصائصها"، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

عبد المنعم، ايمان محمد عبد الستار (٢٠٢٣): تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية،ع ٣٠.

عبد الجواد، سلوى عبد الله (٢٠١١): تقويم فعالية جهود جمعية رجال الاعمال في النهوض بالشباب من خلال المشروعات الصغيرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، مج (٩).

عبدالعالي، أمجد صباح (٢٠١٢): المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق: أهميتها والمعوقات التي تواجهها ومتطلبات تطويرها، جامعة البصرة، مركز دراسات الخليج العربي، مجلة الاقتصادي الخليجي، ع (٢١).

عبدربه، اسلام عثمان محمد واخرون (٢٠٢٣): دور منظمات المجتمع المدني لزيادة القدرة التنافسية في مجال المشروعات الصغيرة، جامعة الازهر، كلية التربية، مجلة التربية، ع ١٩٧، ج ٥.

عرفة، سيد سالم (٢٠١١): الجديد في إدارة المشروعات الصغيرة، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع.

علام، اعتماد محمد وحسن، دينا مفيد (٢٠١٨): ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة في الريف، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

على، شريف محمد وإسماعيل، إيهاب السيد (٢٠٢٣): الدور الرسمي وغير الرسمي في توفير التمويل متناهي الصغر في مصر خلال الفترة من عام ١٩٨٨ وحتى عام ٢٠٢٠، جامعة مدينة السادات، كلية التجارة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مج١٥،ع ٤

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٤): الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عمر، احمد مختار (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب.

عيدان، فريال مشرف (٢٠١٦): دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الحد من الحد من مشكلة البطالة بين الشباب العراقي، جامعة الانبار، مجلة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، ع (١٦)، مج (٨).

غبور، اماني السيد (٢٠١٩): تصور مقترح لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطالبات شعبة الاقتصاد العالمية المنزلي بكليات التربية النوعية في ضوء بعض التجارب، جامعة الزقازيق، كلية التربية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، ع (١٠٤).

فياض، محمود أحمد واخرون (٢٠٠٩): إدارة المشروعات الصغيرة " اقتصاديات المشروعات الصغيرة"، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمد، محمد خليل محمود (٢٠١٨): المشروعات الصغيرة مدخل للتنمية المستدامة، القاهرة، دار حميثرا للنشر والترجمة.

حمد، داليا المحمدي وعبد الرازق، ايمان محمد (٢٠٢٠): برنامج تأهيلي لتدريب طلاب مرحلة البكالوريوس على إنتاج الحلي في إطار المشروعات الصغيرة، جامعة بورسعيد، كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية النوعية، ع١١.

مليح، هنادي نظير (٢٠١٨): إدارة المشروعات الصغيرة، عمان، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

نظير، زهرة ريان (٢٠٢٣): القيادة الريادية وعلاقتها ببناء رأس المال البشري: دراسة ميدانية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة طرطوس، جامعة البعث، مجلة جامعة البعث، مج ٤٥، ع ٥.

References:

Altenburg, Tillman & ET. Al (2017): a decade on: how relevant is the regulatory environment for micro and small enterprise upgrading after all? , European journal of development research, vol. 29 issue two.

Calza, elisa & goedhuys, Michelin (2021): just a piece of paper? Domestic standards certification and small firm growth in Viet name, journal of development studies, vol. 57 issue 8.

Corral, Molina & ET. Al (2019): analysis of the administrative and management skills in the micro and small-sized enterprises in the city of Chihuahua, nova scientia, vol. 11 issue 22.

Dimitrijevic, d & ET. Al (2016) : flexible application of cad/cam systems and optimization of the production process as factors of strengthening the competitiveness of small and medium-sized enterprises of apparel industry in developing countries , journal of the balkan tribological association, vol. 22 issue 4-i.

dong , jun & huo , huijuan (2017) : identification of financing barriers to energy efficiency in **small** and medium-sized **enterprises** by integrating the fuzzy delphi and fuzzy dematel approaches , energies (19961073), vol. 10 issue 8.

Dudin, mikhail & ivashchenko, natalia (2016): fostering the sustainable development of the economy of the russian federation via the creation of **small** innovation **enterprises**at institutions of higher learning, european journal of economic studies , vol. 18 issue 4.

Ebimobowei, appah (2023): tax education, fairness and penalty on compliance behavior of micro, small and medium enterprises in bayelsa state, nigeria, african journal of social sciences & humanities research, vol. 6 issue 1.

Eshetu, t & Et. Al (2013): economic impact of support service program on micro and small enterprises: the case of dire dawa administration, ethiopia , gris on-line papers in economics & informatics, vol. 5 issue 1.

Fadhlurrohman, mochammad iqbal & ET. Al (2023): optimizing the bureaucracy in economic development efforts to provide community welfare in indonesia, jurnal sosial humaniora, vol. 14 issue 2.

Gruzina, zanete & zvirbule-berzina, andra (2012): support diversification for micro, small and medium size enterprises in zemgale region , economic science for rural development conference proceedings, issue 28.

Guerrero , sansores & marneou , navarrete (2018) : growth of the micro, small and medium company: an analysis of the determining factors , utopia y praxis latinoamericana, vol. 23 issue 81.

Hasanah, uswatun & arsyadmunir, ahmad (2022): empowerment of micro, small, and medium enterprise by local government to improve competitiveness (study in pamekasan regency, Madura), she web of conferences, vol. 149.

Indrawati & ariwiati (2015): factors affecting e-commerce adoption by micro, small and medium-sized enterprises in Indonesia, international conference on ehealth.

Israel, alena & hitzeroth, Marion (2018): how do micro- and small-scale enterprises respond to global competition? An example of the textile survival cluster samara in Lima, international development planning review, vol. 40 issue 2.
Kabubo-mariara, Jane & ET. Al (2023): links between firm registration and performance: does it pay to register? World development, vol. 169.
Liu, yang & zhong, wei (2018): education and training management model and incentive mechanism based on core employees of scientific and technological small and micro enterprises, educational sciences: theory & practice, vol. 18 issue 6.
Lukman, mohammad & Et. Al (2023): barriers of exporting food products for micro, small and medium enterprises in the Malang greater region of indonesia: a literature, journal of Namibian studies, vol. 33.
Ma, yuqing (2022): an empirical study on the efficiency of financial support for economic development in henan province based on dean Malmquist index, she web of conferences, vol. 151.
Milo, hitka & ET. Al (2017): cluster analysis used as the strategic advantage of human resource management in **small** and medium-sized **enterprises** in the wood-processing industry, bio resources, and vol. 12 issue 4.
Mkwananzi, faith & ET. Al (2023): transformative youth development through heritage projects: connecting political, creative, and cultural capabilities, international journal of heritage studies, vol. 29, issue six.
Nhedzi, abyshey & ET. Al (2023): examining the brand storytelling key considerations and practices in b2b sees on Facebook, communicatio: South African journal for communication theory & research, vol. 49 issue 1.
Nieuwenhuizen, cecile (2019): the effect of regulations and legislation on small, micro and medium enterprises in south Africa, development southern africa, vol. 36 issue 5.
Nugroho, lucky dafira & ET. Al (2022): cooperation contract for tourism destination managers with equitable micro, small, and medium enterprises, shs web of conferences, vol. 149.
oseni, elizabeth funmi (2017) : the relevance of entrepreneurship education to the development of micro, **small** and medium **enterprises** (msmes) in nigeria, journal of public administration, finance & law , issue 11.
Raja , mannar (2019) : medium, small and micro enterprises: the indian perspective , journal of alternative perspectives in the social sciences , vol. 9 issue 4.

Ritu, rituhooda & monika, monikaracom (2023): to examine the possible impact of gst in msmes in haryana, journal of namibian studies, vol. 36.

rusnindita, kartika & hidayat, rachmad (2022): the effect of sak emkm socialization, perceptions of msme performers, and accounting knowledge on the preparation of msme financial reports in bangkalan district, shs web of conferences, vol. 149.

Song, qiang wu (2017): models for evaluating the technological innovation capability of **small** and micro **enterprises** with hesitant fuzzy information, journal of intelligent & fuzzy systems, vol. 32 issue 1.

Wang, dingxiang & zhang, zhengmei (2014): empirical research on the credit demand and credit behavior of small and micro enterprises, agricultural science & technology, vol. 15 issue 7.

Woida, maia (2019): seeking, accessing, sharing and using information in brazilian micro and small enterprises, ibersid, vol. 13 issue 1.

Wulandari, kiki & ET. Al (2023): the performance analysis of micro, small and medium enterprises: the role of self-efficacy, entrepreneurial mindset and innovation, riwayat: educational journal of history & humanities, vol. 6 issue 4.

You, desheng (2022): research on financing of small and micro enterprises in shenzhen, shs web of conferences, vol. 151.